



ISSN: 1999-5601 (Print) 2663-5836 (online)

Lark Journal

Available online at: <https://lark.uowasit.edu.iq>



*Corresponding author:

**Sabiha Khadir Mugheer
Mohsen Al-Bakri**

University of Baghdad / College
of Media / Department of Public
Relations

Email: sabeha.mohsen2303@comc.uobaghdad.edu.iq

Dr. Ali Jabbar Al-Shammari

University of Baghdad / College
of Media / Department of Public
Relations

Keywords: Public relations,
public image, institutions
concerned with scientific
affairs.

ARTICLE INFO

Article history:

Received 25Apr 2025

Accepted 2May 2025

Available online 1Jul 2025



The Role of Public Relations in Building the Public Image of Institutions Concerned with Scientific Affairs "A Survey Study of the Audience of the Scientific Care Department

Abstract:

This study seeks to examine the role of public relations in building the mental image of institutions concerned with scientific affairs, aiming to achieve accurate scientific results. The researcher identified the main research problem and objectives, which include: understanding the role of public relations in shaping public perception of such institutions, identifying the prevailing mental image held by the audience, determining the modern tools and techniques used to present institutional activities to the public, evaluating public opinions on the performance of institutions supporting talented youth, and highlighting the importance of building a positive mental image for these institutions. The study specifically focused on the Scientific Care Department, analyzing its efforts in public communication. The researcher adopted the survey method, categorized the department's activities on Facebook, and distributed a questionnaire to 25 employees in the Public Relations Division of the department. A measurement scale was also employed to assess the mental image held by the public regarding the Scientific Care Department.

© 2025 LARK, College of Art, Wasit University

DOI: <https://doi.org/10.31185/lark.4430>

المستخلص:

ومن هذا المنطلق سعت الباحثة للبحث عن دور العلاقات العامة في بناء الصورة الذهنية للمؤسسات المعنية بالشؤون العلمية، ومحاولة الوصول إلى نتائج علمية دقيقة، حددت الباحثة مشكلة بحثها أهداف بحثها ، وهي التعرف على دور العلاقات العامة في بناء الصورة الذهنية للمؤسسات المعنية بالشؤون العلمية، ومعرفة الصورة الذهنية السائدة لدى الجمهور عن المؤسسات المعنية بالشؤون العلمية، وتحديد الوسائل والاساليب الحديثة المستخدمة وتقديم نشاط المؤسسة للجمهور ومعرفة تقييم الجمهور لأداء المؤسسات المعنية بشؤون الشباب الموهوبين وتحديد أهمية بناء الصورة الذهنية للمؤسسات المعنية بشؤون الشباب الموهوبين لدى الجمهور. وهدف البحث إلى التعرف على دور العلاقات العامة في بناء صورة ذهنية دائرة الرعاية العلمية، ومعرفة مؤشرات الصورة الذهنية التي يحملها الجمهور إزاء دائرة الرعاية العلمية ، ومعرفة الأساليب والوسائل التي تستخدمها دائرة الرعاية العلمية، واستخدمت الباحثة المنهج المسحي، وقامت بتصنيف نشاطات دائرة الرعاية العلمية على الفيس بوك فضلا عن أداء الاستبانة التي تم توزيعها على موظفي قسم العلاقات العامة داخل دائرة الرعاية العلمية والبالغ عددهم (٢٥) موظفا ، ووظفت الباحثة أداة المقياس لقياس الصورة الذهنية السائدة لدى الجمهور عن دائرة الرعاية العلمية.

الكلمات المفتاحية: العلاقات العامة، الصورة الذهنية، المؤسسات المعنية بالشؤون العلمية

المقدمة :

شهدت العلاقات العامة في الآونة الأخيرة تحولا كبيرا وسريعا، ذلك عقب التطور التكنولوجي الحاصل في المعلومات والاتصالات وظهور شبكة الأنترنت، ففي ظل هذا التطور الهائل في تكنولوجيا الاتصال يسعى ممارسو العلاقات العامة للاهتمام بعملية بناء الصورة الذهنية للمؤسسات بالاعتماد على التكنولوجيا الحديثة والتقنيات الجديدة، فينبغي على إدارة العلاقات العامة في كل مؤسسة توظيف أساليب ووسائل حديثة في بناء الصورة الذهنية الإيجابية للمؤسسة لدى جماهيرها، فكلما كانت الصورة إيجابية انعكس ذلك إيجابيا على الأداء والنشاط الذي تقوم به المؤسسة وأصبح بناء الصورة ومراقبتها امرًا ذا أهمية أكثر من أي وقت مضى كون الصورة الذهنية الهدف الأساس الذي تسعى المؤسسات جميعها لتحقيقه على أي مستوى من المستويات في الوقت الحاضر، ونظرًا لأهمية المؤسسات العلمية ولما لها من دور كبير في رعاية الشباب الموهوبين

وتوفير كافة الاحتياجات لهم تعد من أهم المؤسسات التي تعني بالشباب في العراق ، فقد كرست برامجها ونشاطاتها للاهتمام بالشباب الموهوبين الذين هم عماد المجتمع في المستقبل ، لذا تسعى المؤسسات المعنية بالشؤون العلمية إلى تكوين نموذج موهوب او متفوق من طريق توفير ما يلزم من أنشطة وأجواء علمية، وتقديم أفضل الطرق الحديثة في التعليم وتطوير القدرات العقلية ، إذ تعمل دائرة الرعاية العلمية على تهيئة برامج وأنشطة علمية تساعد في تنمية مواهبهم ، وبالتأكيد تحتاج هذه المؤسسات إلى جهاز علاقات عامة يعمل على تقديم خدمات الاتصال مع جمهور المؤسسة ومعرفة احتياجاتهم، ومعرفة خطط وبرامج المؤسسات والعمل على تقديمها بشكل أكبر على سمعة المؤسسة من الشائعات والتصدي للمشكلات التي قد تتعرض لها المؤسسة فضلا عن بناء صورة ذهنية جيدة للمؤسسات المعنية بالشؤون العلمية في زمن تصبغ فيه المعلومة متاحة للجميع بأقل الإمكانيات والتواصل بشكل مفتوح على جميع المستويات، كان العمل والعلاقات العامة داخل دائرة الرعاية العلمية له أهمية كبيرة بالتخطيط لأعمالها، وتسعى إلى بناء صورة إيجابية عن المؤسسة فضلا عن معرفة المشكلات التي تواجه المؤسسة والتصدي لها.

الاطار المنهجي للبحث

أولاً: مشكلة البحث وتساؤلاتها : يشكل موضوع الصورة الذهنية اهتماما بالغاً لدى أجهزة العلاقات العامة في المؤسسات المعنية بالشؤون العلمية لذا توجب على المؤسسات المعنية بالشؤون العلمية بناء صورة إيجابية عن دائرة الرعاية العلمية لاستقطاب الشباب الموهوبين والمتفوقين والمحافظة عليهم وحماية حقوقهم، مما تقدم ينطلق تساؤل رئيس : وهو

(ما دور العلاقات العامة في بناء الصورة الذهنية للمؤسسات المعنية بالشؤون العلمية؟) وتتفرع من ذلك عدة تساؤلات فرعية هي:

- 1- ما الصورة الذهنية المبنية لدى جمهور إزاء دائرة الرعاية العلمية ؟
- 2- ما الأساليب العلمية التي تستخدمها العلاقات العامة في بناء الصورة الذهنية لدائرة الرعاية العلمية؟
- 3- ما الأساليب الاتصالية الأكثر استعمالاً لدى إدارة العلاقات العامة في بناء الصورة الذهنية لدائرة الرعاية العلمية؟
- 4- ما الأساليب الإقناعية التي استعانت بها العلاقات العامة في دائرة الرعاية العلمية؟
- 5- ما الموضوعات التي ركزت عليها العلاقات العامة في بناء صورتها الذهنية لدى جمهور دائرة الرعاية العلمية ؟
- 6- معرفة مدى رضا جمهور دائرة الرعاية العلمية عن تعامل موظفي دائرة الرعاية العلمية ؟

ثانياً: أهمية البحث : وتتمثل أهمية البحث بما يأتي:

1 - الأهمية العلمية: يمثل هذا البحث إضافة نوعية الى المكتبات العلمية من طريق رفدها بالدراسات في مجال المؤسسات العلمية والصورة الذهنية المتكونة عنها بوصفه بحثاً تطبيقياً لأن المكتبات تفتقر الى مثل هذا النوع من البحوث.

2- أهمية البحث للمجتمع: إن عملية تطور المجتمع تبدأ بصورة أساسية من تطور الشباب من طريق الاهتمام بهم ورعايتهم واحتضان الموهوبين منهم بواسطة المؤسسات العلمية لغرض النهوض بجيل شعاره الابداع والابتكار.

3- أهمية البحث للمؤسسة: يخدم هذا البحث المؤسسات العلمية من طريق ادراكها للصورة الذهنية المتكونة لدى الجمهور والمجتمع عنها وعن طبيعة جهودها العلمي من حيث تقديمها للأنشطة العلمية المختلفة لشريحة الشباب ومنهم الموهوبين ودفعهم الى الابداع والتقدم فضلاً عن تشكيل رؤية علمية عن دائرة الرعاية العلمية. **ثانياً: اهداف البحث** يسعى الى التعرف على الصورة الذهنية التي يحملها الجمهور لدائرة الرعاية العلمية وتظهر عدة اهداف فرعية من الهدف الرئيسي:

- 1- تحديد الموضوعات التي ركزت عليها العلاقات العامة في بناء الصورة الذهنية لدائرة الرعاية العلمية .
- 2- معرفة الصورة الذهنية التي يحملها الجمهور لدى دائرة الرعاية العلمية .
- 3- معرفة مدى رضا جمهور دائرة الرعاية العلمية عن تعامل موظفي دائرة الرعاية العلمية.
- 4- تحديد الأساليب العلمية التي تعتمد عليها العلاقات العامة في بناء الصورة الذهنية لدائرة الرعاية العلمية.
- 5- التعرف على اهم الأساليب الاتصالية التي تستعملها العلاقات العامة في بناء الصورة الذهنية لدائرة الرعاية العلمية.
- 6- التعرف على الأساليب الإقناعية التي تعتمد عليها العلاقات العامة للتأثير في الجمهور.

ثالثاً: منهج البحث: يعد هذا البحث من البحوث الوصفية التي تستهدف جمع المعلومات وتحليلها وتفسيرها للخروج بدلالات عن متغيرات الدراسة وانطلاقاً من الأهداف التي يسعى إليها البحث اعتمدت الباحثة على المنهج المسحي وهو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة وتصويرها كمياً من طريق جمع البيانات والمعلومات عن الظاهرة أو المشكلة واخضاعها للدراسة الدقيقة (المؤمن، 2008، صفحة 287)

ويعود اختيار هذا المنهج إلى أنه لا يقف إلى حد جمع البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة إنما يمتد إلى وصف خصائص المبحوثين وسلوكهم. وإنه لا يهدف إلى وصف الواقع كما هو وإنما يصل الى استنتاجات تسهم في فهم هذا الواقع وتفسيره (عبيدات، عبد الحق ، و عدس، 2015، صفحة 181)وبذلك يكون هذا المنهج هو الأكثر ملاءمة مع متطلبات هذا البحث .

رابعاً: النظرية الموجهة للبحث (انتشار المبتكرات) : انطلقت هذه النظرية من الدراسات والأبحاث المنجزة في إطار تمديد وتعميق العلاقات الشخصية، وأطلق عليها بعض الباحثين نظريات التأثير المحدود أو البحوث التي تجري فيما يخص انتشار المبتكرات أو الأفكار المستحدثة، هذه النظرية تركز على تحليل مجموع عملية الابتكار إذ تركز الاهتمام على انتشار المبتكرات على مراحل وعلى المعرفة الامبريقية التجريبية للعوامل المساعدة على تبني الابتكار المدروس من طرف الأشخاص (المشاقية، 2015، صفحة 177-178)

خامساً: مجتمع البحث وعينته: أن عملية تحديد مجتمع البحث تساعد الباحث في تحديد المصادر التي يتم عبرها جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها (عبيد، 2021، صفحة 85) يتحدد مجتمع البحث في هذه الدراسة بجميع افراد الجمهور المتعاملين مع دائرة الرعاية العلمية حيث اعتمدت الباحثة على العينة القصدية المتمثلة بجمهور دائرة الرعاية العلمية المتمثل بالمدارس الثانوية وبناءً على رؤية دائرة الرعاية العلمية بخصوص اختيار المدارس التي تتواصل مع الدائرة العلمية وتتابع نشاطاتها هي الاتية: (ثانوية بغداد كرخ الثانية، ثانوية المغرب للمتميزات ،ثانوية متميزين الحارثية ،ثانوية فلسطين للمتميزين)

سادساً: أدوات البحث :

1- تحليل وصفي للأنشطة الاتصالية : فقد اعتمدت الباحثة أسلوب الحصر الشامل للمدة الزمنية 2024/1/1 الى 2025/1/31 وتمثلت بمنشورات دائرة الرعاية العلمية على صفحته عبر موقع الفيسبوك والبالغ عددها (146) منشورًا.

2- الاستبانة: استعملت الباحثة الاستبانة لمعرفة مدى ممارسة العلاقات العامة داخل دائرة الرعاية العلمية، وقد تم توزيع استمارات الاستبانة على العاملين في قسم العلاقات العامة والبالغ عددهم (25)مبحوثًا وبنظام الحصر الشامل .

3- المقياس: اعتمدت الباحثة على أداة المقياس من اجل التعرف على مؤشرات الصورة الذهنية ومقياس الصورة الذهنية المتكونة لدى الجمهور عن دائرة الرعاية العلمية يتألف من (35) فقرة على وفق الأهمية النسبية لكل مكون فضلا عن عدد من الأسئلة الديمغرافية ، تم عرضها على عدد من الأساتذة المحكمين لغرض تحكيمها وابداء آرائهم في مدى صلاحيتها لمقياس ما وضعت لمقياسها.

سابعاً: اختبار الصدق والثبات

1- صدق الاستبيان : يعرف الصدق بأنه : "عملية يقوم بها الباحثون لمعرفة ما اذا كان المقياس او الاختبار يحقق ما أعد لمقياسه، وأن يكون ذا صلة وثيقة بالظاهرة موضوع القياس وأن تمثل جوانبها ومحتوياتها تمثيلاً حقيقياً(العزیز، 2011،صفحة 195) واستعانت الباحثة بمجموعة من المحكمين وكان عددهم (7) محكمين في مجال العلاقات العامة ،من اجل ابداء آرائهم والحكم على مدى صلاحية أسئلة الاستبيان ، حيث تم الاتفاق

على بعض الأسئلة وتعديل البعض الآخر منها لتلائم مجتمع البحث ، وقامت الباحثة بإجراء التعديلات المطلوبة وفق توجيهاتهم .

مجموع النسبة المئوية لكل استمارة

$$100 \times \frac{\text{عدد المحكمين}}{\text{الصدق الظاهري (صدق المحكمين)}} =$$

عدد المحكمين

$$88,09 = 7 \div 616,63 = \text{الصدق الظاهري}$$

جدول (1) يوضح الصدق الظاهري لأداة الاستبانة

ت	الخبراء	التخصص	الأسئلة الموافق عليها	الأسئلة المعدل عليها	الأسئلة التي طلب حذفها	النسبة
1	أ.د باقر موسى	علاقات عامة	11	—	1	91,66
2	أ.د ريا قحطان	علاقات عامة	10	2	—	83,33
3	أ.د سالم جاسم العزاوي	علاقات عامة	10	2	—	83,33
4	أ.د عادل عبد الرزاق	إذاعة وتلفزيون	10	2	—	83,33
5	أ.د جاسم طارش العقابي	علاقات عامة	11	1	—	91,66
6	أ.د حيدر شلال متعب الكريطي	إذاعة وتلفزيون	11	1	—	91,66
7	أ.م.د زينة عبد الخالق	علاقات عامة	11	1	—	91,66

كفاءة أداة المقياس

أولاً: الصدق

أ- طريقة الصدق الظاهري (صدق المحكمين)

استعانت الباحثة بمجموعة من المحكمين وكان عددهم (7) محكمين في مجال العلاقات العامة ، من اجل ابداء آرائهم والحكم على مدى صلاحية فقرات المقياس ، ومدى ملاءمة الفقرات للدراسة ؛ إذ تم الاتفاق على بعض الفقرات وتم تعديل الآخر لغويا لتناسب مع عينة البحث، وقامت الباحثة بإجراء التعديلات المطلوبة وفق توجيهاتهم ، وكانت نسبة الاتفاق على فقرات المقياس

مجموع النسب المئوية لكل استمارة

$$100 \times \frac{\text{عدد المحكمين}}{\text{الصدق الظاهري (صدق المحكمين)}} =$$

عدد المحكمين

$$92,37 = 7 \div 646,63 = \text{الصدق الظاهري}$$

جدول (2) يوضح الصدق الظاهري لأداة المقياس

ت	الخبراء	التخصص	الفقرات الموافق عليها	الفقرات المعدلة	الفقرات المحذوفة	النسبة
1	أ.د باقر موسى	علاقات عامة	40	—	5	88,88
2	أ.د رباح قطان	علاقات عامة	42	3	—	93,33
3	أ.د سالم جاسم العزاوي	علاقات عامة	41	2	2	91,11
4	أ.د عادل عبد الرزاق	إذاعة وتلفزيون	42	1	2	93,33
5	أ.د جاسم طارش العقابي	علاقات عامة	43	1	1	95,55
6	أ.د حيدر شلال متعب الكريطي	إذاعة وتلفزيون	40	—	5	88,88
7	أ.م.د زينة عبد الخالق	علاقات عامة	43	2	—	95,55

صدق وثبات المقياس :- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (صدق الفقرة Item Validity):

الغرض من اعتماد معامل ارتباط بيرسون Person Correlation لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية له ، وتفترض هذه الطريقة ان الدرجة الكلية للفرد تعدّ محكاً لصدق الاختبار ، لذا تحذف الفقرة عندما يكون معامل ارتباطها بالدرجة الكلية واطناً (الزويجي وآخرين، 1981، ص43).

ولتحقيق ذلك استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون Pearson لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات مقياس الصورة الذهنية للمؤسسات المعنية بالشؤون العلمية ، والدرجة الكلية لـ (384) استمارة ، وقد تبين أن جمع القيم في الجدول أدناه ارتباطها بالدرجة الكلية دال احصائياً كونها أعلى من قيمة الارتباط الجدولية البالغة (0.10) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (382) والجدول ادناه يوضح ذلك .

جدول (3)

صدق فقرات مقياس الصورة الذهنية للمؤسسات المعنية بالشؤون العلمية باستعمال أسلوب علاقة درجة

الفقرة بالدرجة الكلية

الفقرة	معامل الارتباط	الدالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدالة
1	0.60	دالة	13	0.67	دالة	25	0.63	دالة
2	0.57	دالة	14	0.66	دالة	26	0.45	دالة

دالة	0.26	27	دالة	0.45	15	دالة	0.64	3
دالة	0.63	28	دالة	0.62	16	دالة	0.54	4
دالة	0.65	29	دالة	0.67	17	دالة	0.67	5
دالة	0.66	30	دالة	0.40	18	دالة	0.72	6
دالة	0.43	31	دالة	0.55	19	دالة	0.70	7
دالة	0.54	32	دالة	0.55	20	دالة	0.66	8
دالة	0.65	33	دالة	0.54	21	دالة	0.48	9
دالة	0.61	34	دالة	0.62	22	دالة	0.59	10
دالة	0.65	35	دالة	0.65	23	دالة	0.56	11
			دالة	0.64	24	دالة	0.60	12

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

- مؤشرات ثبات المقياس :

يقصد بمفهوم ثبات درجات الاختبارات مدى خلوها من الأخطاء غير المنتظمة¹ التي تشوب القياس ، فدرجات الاختبار تكون ثابتة إذا كان الاختبار يقيس سمة معينة قياساً متسقاً في الظروف المتباينة التي قد تؤدي إلى أخطاء القياس ، فالثبات بهذا المعنى يعني الاتساق أو الدقة في القياس (علام، 2000، ص 131) واستعملت الباحثة طريقة الفا كرونباخ للاتساق الداخلي بوصفه وسيلة في التحقق من ثبات مقياس الصورة الذهنية للمؤسسات المعنية بالشؤون العلمية ، وقد بلغ معامل ثبات المقياس (0.94) **ثامناً: دراسات سابقة**

¹الأخطاء غير المنتظمة هي الأخطاء التي ترجع إلى عوامل بعضها يتعلق بالاختبار ، مثل عدم وضوح مفرداته وغموض تعليماته ، وعدم تحديد محكات تصحيح مفرداته ، وبعضها الآخر يتعلق بالظروف البيئية مثل الإضاءة والتهوية والضوضاء ، وبعضها الآخر يتعلق بالأفراد المختبرين مثل قلة دافعيتهم وشعورهم بالتعب والملل ، وحالتهم المزاجية والصحية وقت إجراء الاختبار (علام، 2000، ص 131) .

1.دراسة مجيد عبود فهد ((الصورة الذهنية للمؤسسات التربوية في العراق)) (فهد (٢٠١٤)

تناولت هذه الدراسة الكشف عن صورة المؤسسات التربوية لدى الجمهور العراقي، وتم عرض مشكلة البحث في شكل تساؤلات اهمها : ما الصورة الذهنية للمؤسسات التربوية في العراق والتي يحملها جمهور مدينة بغداد، وما طبيعة هذه الصورة سلبية أم إيجابية؟ و ما الأسباب التي شكلت تلك الصورة لدى الجمهور ؟ وما مصادر تشكيل هذه الصورة لدى الجمهور ؟ إذ هدف البحث إلى معرفة الصورة الذهنية للمؤسسات التربوية في العراق، ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة : أن الصورة الذهنية التي يحملها الجمهور عن المؤسسات التربوية في العراق هي صورة سلبية . أوجه التشابه والاختلاف :تتشابه هذه الدراسة مع بحثنا الحالي في دراسة متغير الصورة الذهنية المتغير التابع) ولكنها تختلف في دراسة المتغير المستقل للدراسة وهو المؤسسات التربوية واعتماد الباحث على العينة العشوائية بينما الدراسة الحالية اعتمدت على العينة القصدية وتشابهت الدراسة أيضاً مع بحثنا من حيث أداة البحث المستخدم فقد اعتمدت الدراسة اداة المقياس.

2-دراسة (بن تومي محمد اسلام، سعايدية حسام، رهواج ياسر، دور العلاقات العامة في تحسين الصورة

الذهنية للمؤسسة - دراسة ميدانية بالصندوق الوطني للتقاعد ،CNR،2024

تناولت الدراسة دور العلاقات العامة في تحسين الصورة الذهنية لهذه المؤسسة من وجهة نظر المتعاملين مع المؤسسة بوصفهم جزءاً من جمهورها الخارجي ومن طريق ذلك يمكن الوقوف على الصورة الذهنية للمؤسسة لدى جمهورها الخارجي واعتماد الدراسة على المنهج الوصفي اعتماد الحصر الشامل وتوصلت الدراسة الى النتائج أن دور العلاقات العامة في مجال تحسين الصورة الذهنية لمؤسسة الصندوق الوطني للتقاعد قائمة يتحلى بأراء جمهور المتعاملين

حدود الاقتراب والابتعاد: تقترب هذه الدراسة من الدراسة الحالية في أن الدراستين في بناء الصورة الذهنية للمؤسسة والعمل على إدارتها لتكوين سمعة جيدة لها وتختلفان في أن الدراسة السابقة دراسة كمية ونوعية أما الدراسة الحالية فدراسة كمية وكيفية ، وللوصول إلى نتائج البحث استعمل الباحث في الدراسة السابقة أداة الاستبانة وأداة المقابلة العلمية أما في الدراسة الحالية فاستعملت الباحثة اداة المقياس.

3-(TILAHUN BELAY,THE ROLE OF PUBLIC RELATIONS IN

BUILDING ORGANIZATIONAL IMAGE,2020)

تناولت الدراسة دور العلاقات العامة في بناء الصورة في جامعة بونجا وما هي أدوات العلاقات العامة الرئيسية المستخدمة في بناء صورة الجامعة؟ وكيف يتم التواصل الداخلي؟ واختيار العاملين للمقابلة باستخدام العينة القصدية وبدأت أداء عملها الاكاديمي بالإفادة من الأدوات التقنية المختلفة مثل حساب الفيس بوك

، والتليجرام، وموقع الجامعة، راديو fm، تم التقاط صور المعارض، الكتيبات، النشرات، صناديق الاقتراحات الالكترونية وغيرها من وسائل الاتصال للوصول الى عملائها من أجل صورة الجامعة وتوصلت الدراسة الى ان إدارة العلاقات العامة في الجامعة أدت دورًا حيويًا في إقامة علاقات بين الجامعة وعملائها وعلى الرغم من وجود بعض القيود (نقص الخبرة لممارسي العلاقات العامة، ونقص الامدادات اللوجستية) حدود الاقتراب والابتعاد: تقترب الدراسة السابقة من الدراسة الحالية في أن الدراستين تناولتا بناء الصورة والمحافظة عليها وديمومتها. تبتعدان ان الباحث في الدراسة السابقة اعتمد مقابلات معمقة واستخدم تحليل صفحات والملاحظة واعتبر الملاحظة من اهم أدوات جمع البيانات، فهي تتيح للباحث الحضور شخصياً الى الموقع وتسجيل ما يحدث دون سؤال المستجيبين بقصد ملاحظة ما تم إجراؤه بعناية ودقة اما الدراسة الحالية فاستعملت الباحثة أداة المقياس.

التعليق على الدراسات السابقة

تضمن هذا المحور دراسات مختلفة في مواضيعها فأغلبها أوضحت الدور الذي تقوم به العلاقات العامة في بناء وتحسين والمحافظة على استمرار الصورة الذهنية للمؤسسات على اختلاف أنواعها وضرورة الاهتمام بالصورة الذهنية للمؤسسات عبر المواقع التواصل الاجتماعي بما لها من أهمية في تحقيق ذلك لما وصل به العالم من تغيير سريع في تطور تكنولوجي مستمر، وركزت هذه الدراسات على الدور الذي تقوم به العلاقات العامة في اتخاذ القرارات ومواجهة الازمات وتكوين صورة ذهنية إيجابية للمؤسسات لدى جمهورها.

الاطار النظري للبحث

الاول: العلاقات العامة الحكومية مفهومها ووظائفها

ولقد عرفها معهد العلاقات العامة البريطاني على انها: "الجهود الإدارية المخططة والمستمرة التي تهدف إلى تعزيز التفاهم المتبادل بين المنشأة وجمهورها"، ويتضح من التعريف أن العلاقات العامة هي جهود مخططة لكسب ثقة الجماهير والوصول إلى تحقيق التفاهم بين المنظمة والجماهير. وذكر جون مارستون على انها: "وظيفة من وظائف الإدارة، معنية بتحليل سلوك الجمهور، لمعرفة اتجاهاته واحتياجاته، والعمل على وضع البرامج التي تتفق مع الصالح العام في مقابلة هذه الاحتياجات". (عقيلان ع، 2015، صفحة 19) وتعرفها الجمعية الفرنسية للعلاقات العامة بأنها: "الجهود التي يبذلها فريق ما لإقامة علاقات الثقة واستمرارها بين اعضاءه وبين الجماهير المختلفة التي تنتفع مباشرة أو غير مباشرة من العلاقات الاقتصادية والاجتماعية التي تحققها المؤسسة". (موسى، الصورة الذهنية في العلاقات العامة، 2014، صفحة 16) عرف قاموس وبستر الدولي (Dictionary Webster's New Collegiate) العلاقات العامة بأنها مجموعة من

النشاطات العلمية التي تقوم بها هيئة أو اتحاد أو حكومة أو أي تنظيم في البناء الاجتماعي، من أجل خلق علاقات جيدة وطيبة وسليمة مع الجماهير المختلفة، التي تتعامل معها، كجمهور المستهلكين والمستخدمين وحملة الأسهم، وكذلك الجمهور بوجه عام، وذلك لتفسير نفسها للمجتمع حتى تكتسب رضاه. (العدوي، 2011، الصفحات 18-19) وتعرفها جمعية العلاقات العامة الأمريكية (PRSA) بأنها عملية اتصال استراتيجي تبني علاقات متبادلة المنفعة بين المنظمات وجماهيرها، وهي جزء من الإدارة ويجب أن يشاركوا مديري العلاقات العامة بشكل وثيق في اختيار وتنفيذ الأهداف الاستراتيجية للمنظمة من خلال العمل جنباً إلى جنب مع المديرين الآخرين الذين يقودون المنظمة. (freberg, 2020, p. 17) العلاقات العامة ضرورة لأي مؤسسة سواء كانت اجتماعية أو علمية أو اقتصادية، لا يمكن لأي مؤسسة ان تعمل دون ضمان التفاهم المتبادل بينها وبين الجمهور (عبود، 2021، عدد2)

وتتفق الباحثة مع تعريف قاموس ويسترن الدولي الذي يبين ان العلاقات العامة مجموعة من النشاطات العلمية التي تقوم بها حكومة أو هيئة أو اتحاد ان هذا التعريف هو المناسب لموضوع بحثها، كون المؤسسة العلمية هي التي تفسر نفسها للمجتمع كي تكسب رضاهم ومن الممكن ان يحقق دور العلاقات العامة في بناء الصورة الذهنية الى رسم صورة إيجابية للمؤسسة العلمية

وتؤدي العلاقات العامة في المؤسسات الحكومية دوراً مهماً في تحسين العلاقة بين الأجهزة والجمهور، وفي مقابلة أجرتها الباحثة في دائرة الرعاية العلمية عن أهمية العلاقات العامة في دائرة الرعاية العلمية تبين انه ؛ توجد قناعة كبيرة لدى المستطلعين بأهمية الدور الذي تؤديه العلاقات العامة في بناء الصورة الذهنية لمؤسسة الرعاية العلمية، وأكدوا على الأهمية الكبيرة لها ؛ إذ عدوها مجموعة من الأنشطة الاتصالية ما بين المديرية والجمهور.

للعلاقات العامة الحكومية وظائف متعددة، وتختلف وجهات النظر بخصوص طبيعة وواقع تلك الوظائف. كثيراً ما ينظر إلى العلاقات العامة على أنها وسيلة للسيطرة على الجمهور، وذلك من توجيه تفكير تلك الجماهير المختلفة قدر الإمكان نحو ما يرضي المؤسسة، ويلبي احتياجاتها، ويحقق أهدافها. وجهة نظر أخرى هي أن وظيفة العلاقات العامة هي "الاستجابة لمتطلبات واحتياجات الجماهير بهدف تحقيق الاستقرار وحل ما قد تواجهه المؤسسة من مشكلات"، في حين ينظر إلى وظائف العلاقات العامة من زاوية أخرى تحقيق علاقة منفعة متبادلة بين الجمهور الفعلي للمؤسسة، وتحقيق الانسجام بين العاملين داخل المؤسسة. (شبيبة، 2016، صفحة 47)

ويرى "ستيفن جرازر" أستاذ إدارة الأعمال بجامعة هارفارد أن هذه الوظيفة تتحدد وفقاً لطبيعة النموذج الذي تتبعه المنظمة، بحيث تدرج هذه الوظائف في النهاية تحت نموذجين. الأول هو نموذج السيطرة أو

الاحتكار، والذي ينظر إلى جمهور المنظمة على أنه موضوع يجب استغلاله إلى أقصى درجة ممكنة، ونموذج الخدمات نموذج الخدمة الذي يراعي الجمهور من حيث متطلباته واحتياجاته، ومن الجدير بالذكر أن هذه الوظائف تتوافق مع درجة التطور أو التقدم الذي وصلت إليه العلاقات العامة. (شيبه، 2016، صفحة 47)

ثانياً: الصورة الذهنية وانواعها ومصادرها:

أولاً: تعريف الصورة الذهنية

تعددت التعريفات الاصطلاحية للصورة الذهنية ومنها ويعرفها الباحث الأمريكي فليب كوتلر بأنها "جميع الجوانب التي أدركها الفرد عن شيء معين" (Keller & Kotler, 2012, p. 2012) ويعرفها على عجوة بأنها: "النتائج النهائي للانطباعات الذاتية التي تتكون عند الأفراد والجماعات إزاء شخص أو مؤسسة معينة يمكن أن يكون له تأثير على حياة الإنسان، وتتكون هذه الانطباعات في ضوء التجارب المباشرة وغير المباشرة، بغض النظر عن صحة وعدم صحة المعلومات التي تتضمنها خلاصة هذه التجارب " (عجوه، 1983، صفحة 10) وتعد الصورة أيضاً من القوى النفسية التي تحدد المواقف الفردية وأنماط السلوك وهي متغيرة، تتغير مع تطور الواقع الاجتماعي والظروف الاقتصادية والسياسية والثقافية، وهذا لا يعني بالضرورة أنها تفقد استقرارها خاصة إذا كان الجمهور يعيش جواً من التواصل تتطابق فيه المعلومات التي يتلقاها مع الصورة الذهنية التي يحملها من الأشياء مما يؤدي إلى استقرار الصورة المتشكلة وصلابتها (الشمري، 2007، صفحة 82) ويعد برنامج تكوين الصورة الذهنية أحد المفاهيم الأساسية التي يدور حولها عمل العلاقات العامة، فالصورة الذهنية التي يحملها الجمهور عن المؤسسة تكونت نتيجة تخطيط طويل الأجل، على مدى سنوات عديدة (الجبوري، 2010، صفحة 167) من أنواع الصورة الذهنية ما يلي:

1 - صورة المرأة: ويقصد بها انعكاس الصورة في أذهان جمهور المؤسسة نفسه وخاصة قادتها، وتكون بداية للانطباعات الذي يتخذه الجمهور الخارجي عن المؤسسة فيما بعد ، وإن يوضع في الحسبان عند إجراءات أبحاث الصورة الذهنية أو الرأي العلم وجود اختلافات ، وتعارض في عملية الإدراك ، والوعي بالصورة الذهنية . (العقابي، 2014، صفحة 451)

2- الصورة المتعددة: وتعني تعدد أنواع واشكال الصور لدى الجمهور وهي بلا حكم نهائي موزعة بشكل سلبي وإيجابي

3- الصورة الحالية: وتعني الصورة التي يرى الجمهور فيها المصدر. (موسى، 2014، صفحة 60)

4- الصورة المرغوبة: وهي التي تود المنشأة أن تكونها لنفسها في اذهان الجماهير. (الجنابي، 2019، صفحة

5- الصورة المثلى: وهي أمثل صورة يمكن ان تحققها المؤسسة (الجواري ن.، 2015، صفحة 17) ومصادر تشكيل الصورة الذهنية هناك العديد من مصادر تكوين الصورة الذهنية وقد توصل العلماء الى ان الصورة الذهنية انحدرت من الاتي: (الحمود، 2019، صفحة 33)- الاسرة - المؤسسات التربوية- الانتاج المعرفي الثقافي - وسائل الاعلام

ثالثاً: أهمية المؤسسات المعنية بالشؤون العلمية في المجتمع لا تختلف المؤسسة في محتواها على الرغم من تنوع وتعدد المفاهيم المخصصة للمؤسسة ، فهي الكيان الاجتماعي المنبثق من الدول الذي يعمل على تحقيق أهدافه وفق سياسات تحدد بكفاءة وفعالية من الأنشطة الإدارية. أما المؤسسات المتخصصة بالعلم فهي مؤسسات خاصة تعنى بقضايا الرعاية العلمية، وتهدف برامجها إلى الابداع والابتكار لدى الموهوبين. (عبد الفتاح و ابو العيين، 2011، صفحة 32) والمؤسسة العلمية هي منظمات مكرسة لمتابعة المعرفة العلمية والبحث والتعليم ،وانها تؤدي دورا حاسما في تعزيز فهمنا للعالم الطبيعي وتطوير الابتكارات وتدريب الجيل القادم ،وان التعاون متعدد التخصصات من الخصائص الرئيسية للمؤسسة العلمية فهو يشجع على التعاون بين الباحثين من مختلف التخصصات لمواجهة التحديات المعقدة التي تتطلب نهجا متعدد الأوجه وبدوره يعزز هذا التعاون متعدد التخصصات الفهم الشامل للمشاكل العلمية. (البياتي، صفحة 11)

وتتميز المؤسسة العلمية بعدة خصائص: (محمود، 2023، صفحة 68)

1- العمل برسالة واضحة يشارك فيها جميع العاملين داخل المؤسسة لتحقيق أهدافها وخططها .

2- الاهتمام بالموهوبين من حيث التحفيز والتطوير والتشجيع الدائم من طريق خطط واستراتيجيات الموارد البشرية التي تتفق مع استراتيجيات المؤسسة

4- تعمل المؤسسة على زيادة الإبداع والابتكار في كل وقت .

رابعاً: أهمية دائرة الرعاية العلمية ورؤيتها

1- أهمية دائرة الرعاية العلمية: تبرز أهمية دائرة الرعاية العلمية في كونها تؤدي دوراً هاماً في تطوير المجتمع من طريق دعم التعليم والبحث العلمي وتشجيع الابتكار والتخطيط والاشراف والتنفيذ للنشاطات العلمية للشباب بمختلف أعمارهم وهواياتهم واحتضان العقول المبدعة ورعايتها وتأمين سبل تطويرها وتوفير فرص التدريب المهني للشباب بما يجعل منهم عناصر منتجة في المجتمع (حسن، مقابلة في 2024/9/29 الساعة 10:30 صباحاً)

2- رؤية دائرة الرعاية العلمية : الريادة في تحفيز الابتكار العلمي وتنمية المهارات البحثية لدى الشباب الموهوبين والمبدعين، وإيجاد بيئة محفزة للمواهب لابرز إمكاناتها وتحويل الأفكار الإبداعية الى مشاريع

علمية واقعية تسهم في التنمية المستدامة وترتقي بمكانة العراق في المحافل العلمية الدولية (حسن، مقابلة في 2024/9/29 الساعة 10:30 صباحاً)

رابعاً: الأقسام الخاصة بالموهب لدائرة الرعاية العلمية تشمل على :
(حسن، مقابلة في 2024/9/29 الساعة 10:30 صباحاً)

1- قسم الفلك والأنشطة الجوية

2- قسم تكنولوجيا المعلومات ويشمل الشعب التالية

3- قسم تطوير القدرات المهنية والعلمية

4- قسم المواهب والابداعات العلمية

5- قسم الاعلام والعلاقات العامة

خامساً: اهداف ومهام دائرة الرعاية العلمية

1- اهداف دائرة الرعاية العلمية والهدف الأساسي من انشائها هو اكتشاف المواهب العلمية الشابة ورعايتها بتوفير بيئة داعمة تشمل ورش العمل، المختبرات، دورات تدريبية، ومسابقات علمية. وابرار وصقل مواهب طلاب المدارس الموهوبين وتعزيز مشاركتهم في مختلف المجالات العلمية، وتوفير بيئة تعليمية محفزة وداعمة لابداعاتهم وقدراتهم ومساعدة الشباب على فهم نقاط القوة والضعف وتحديد القيم الشخصية التي يمكن ان تساهم في تحديد هويتهم المهنية

2- مهام دائرة الرعاية العلمية تعني دائرة الرعاية العلمية بتقديم الدعم والرعاية العلمية الى فئتها المستهدفة من خلال أنشطتها والتي من شأنها ان تعزز من المهارات والقدرات العلمية للشباب والفتوة، بإقامة البرامج التي تنمي قدرات الشباب وتمكن المواهب العلمية العراقية

أهمية العلم والابتكار في حياة الانسان لقد أصبح العلم منذ زمن بعيد ثمرة لتضافر جهود قطاعات كثيرة تختص كل منها بناحية متميزة عن غيرها فتشكل بمجموعها النشاط العلمي المتكامل وما لم يتفاعل كل واحد منها مع الآخر فلن يرقى أي نجاح لأية مؤسسة المادية والبشرية اللازمة ووضعت لها النظم والقواعد الكفيلة بحسن تحقيق هذه الأهداف (الرفاعي، 2015، صفحة 15) ولكن نجاح هذه المؤسسات في تحقيق أهدافها يعتمد بالدرجة الأولى على الأسس العلمية لتنظيم عملها وأثرها في أسلوب إدارتها، والتصدي للمشكلات والعقبات التي تواجهها، وتوفير المناخ العلمي الأمثل للإبداعي بها. في عصرنا الحديث أصبحت المؤسسة العلمية لها أهمية كبير في حياة الانسان ونتيجة لهذه الأهمية البالغة وللدور الذي أصبحت تقوم به ، وشهدت هذه المؤسسات تنوعا في مجالات العلم (الرفاعي، 2015، صفحة 15)

المواقع الرقمية في العلاقات العامة وبناء صورة المؤسسة

ساعد التطور التكنولوجي بالاهتمام بأثر العلاقات العامة وانتشارها، إذ أصبحت جزءاً لا يتجزأ من عملية الاتصال الإداري أو صناعة القرار لاي مؤسسة ويظهر تأثير تكنولوجيا الاتصال الرقمي في العلاقات العامة عندما تتم ممارستها عبر الوسائط المتعددة، والتقنيات الرقمية الحديثة، مما أسهمت بشكل كبير على التفاعلية والانية، وكثافة المعلومات المتدفقة، وهذا ما جعل العلاقات العامة تنتقل من المفهوم التقليدي إلى الرقمي. فالعلاقات العامة الرقمية هي فن دمج العلاقات العامة التقليدية بالمحتوى التسويقي والاعلام الرقمي (أديب و العامري، 2025، صفحة 18)

وإضافة المواقع الرقمية بعد آخر للعلاقات العامة ، فقد وقرت تلك المواقع أدوات وقنوات اتصالية إضافية لممارس العلاقات العامة، كما نجحت في ضبط الطريقة التي يتم بها توزيع معلومات العلاقات العامة للاعلام ، وبإمكان المؤسسة الحكومية التي تعتمد على الاتصال عبر شبكة الانترنت، ان تدعم أي هدف تسعى لتحقيقه ويستطيع ممارسو العلاقات العامة في المؤسسة الحكومية التي لها مواقع على الانترنت ان تؤدي عملها بدمج المواقع ضمن مهماتهم الوظيفية ، فالشبكة الرقمية ساعدت ممارسي العلاقات العامة في الحصول على ميزات اكثر فاعلية في اثناء اتصالهم بالجمهور، والقدرة على تشكيل الرأي العام وتغييره ومن ثم تغيير السلوك. (اللة، 2009، صفحة 36)

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

الفصل الثالث الاطار الميداني تصنيف نشاطات دائرة الرعاية العلمية

يبين هذا المبحث الأنشطة الاتصالية للعلاقات العامة المستخدمة من قبل قسم الإعلام والعلاقات العامة في دائرة الرعاية العلمية ، واعتمدت الباحثة على تحليل وصفي للأنشطة الاتصالية للعلاقات العامة في منشورات صفحة الفيسبوك للمدة من 2024/1/1 الى 2025/1/31 وقامت الباحثة بإخضاع المنشورات الى الملاحظة العلمية وذلك لتصنيف وتوصيف النشاطات التي قامت بها دائرة الرعاية العلمية، واعتمدت أسلوب الحصر الشامل للمنشورات بواقع (146) منشورا لمعرفة هذه الأنشطة وموضوعاتها واختارت موقع الفيسبوك عن المواقع الأخرى ؛ لأنه الأكثر تفصيلا ووضوحا للأنشطة وهو متاح للجميع. صنفت الباحثة الأنشطة الاتصالية بعد ملاحظة المنشورات عبر صفحة الفيسبوك الى:

جدول (4) يبين تصنيف الأنشطة الاتصالية للعلاقات العامة في منشورات الصفحة

ت	نوع النشاط	التكرار	النسبة %
1	لقاءات	1	0,68
2	إعلانات	29	19,86
3	تقرير مصور	5	3,42
4	تقرير اخباري فديوي	9	6,16
5	تهنئة	8	5,47

6	ورش حضورية	24	16,43
7	ورش الكترونية	3	2,05
8	دورات تدريبية	20	13,69
9	اختبارات الذكاء الكترونية لقياس القدرات الذهنية وتطويرها	1	0,68
10	اختبارات الذكاء حضورية لقياس القدرات الذهنية وتطويرها	1	0,68
11	تنوية	2	1,36
12	حملات لخدمة المجتمع	5	3,42
13	مسابقات البوابة الرمضانية	1	0,68
14	معارض علمية	3	2,05
15	برامج العطلة الصيفية	2	1,36
16	زيارات علمية لدائرة الرعاية العلمية	4	2,73
17	رحلات علمية تقوم بها دائرة الرعاية العلمية	3	2,05
18	احتفال علمي	1	0,68
19	مهرجان العلمي المعرفي	1	0,68
20	تغطية إعلامية لمعرض الابتكار والابداع في محافظة البصرة	1	0,68
21	مخيم صناعة الأفكار العلمية	4	2,73
22	جلسة حوارية علمية	4	2,73
23	ندوة حوارية علمية	3	2,05
24	أمسية علمية رمضانية مباركة	1	0,68
25	أنطلاق بطولة المواهب العربية	1	0,68
26	دعم المواهب العلمية الشبابية	1	0,68
27	مجلة المنارة الفلكية التطوعي	1	0,68
28	أنشطة علمية	2	1,36
29	اجتماع علمي	2	1,36
30	استبيان لتقييم قدرات ومجالات ومواهب الشباب العلمية	2	1,36
31	معسكر تدريبي للطلاب المتميزين في مسابقة XO ومسابقة تحدي المعرفة	1	0,68
	المجموع	146	%100

ثانياً: بيانات أداة الاستبانة

1- الخطط الاتصالية لنشاطات المؤسسة

جدول (7)

يبين امتلاك المؤسسة خططا اتصالية لنشاطاتها

الدلائل	التكرار	النسبة %	قيمة كاي المحسوبة	درجة الحرية	قيمة كاي الجدولية	الدلالة
نعم	23	92	17.64	1	3.84	دال
كلا	2	8				
المجموع				25		

يبين الجدول أعلاه إجابات الباحثين عن سؤال هل تمتلك المؤسسة خططا اتصالية لنشاطاتها؟ وكانت إجابات الباحثين للبدل (نعم) وحصلت على أعلى نسبة (92%) بعدد تكرارات (23) وحصلت على المرتبة الأولى، وحصل البدل (كلا) على المرتبة الثانية بنسبة (8) وعدد تكرارات (2) يتبين أن هناك فرقا دالاً

احصائيا في امتلاك المؤسسة خططا اتصالية لنشاطاتها ؛ وذلك لان قيمة مربع كاي المحسوبة أعلى من الجدولية أي ان قيمة كاي المحسوبة (17,64) اكبر من القيمة الجدولية (3,84) ودرجة حرية واحدة ومستوى دلالة 0.05 أي ان الفرق ذو دلالة إحصائية وليس عشوائيا وهذا يدل على ان دائرة الرعاية العلمية تمتلك خطط اتصالية لنشاطها.

2- مستويات التنسيق بين الأقسام

جدول (24)

يبين مدى التنسيق بين أقسام دائرة لرعاية العلمية وقسم العلاقات العامة والاعلام

الدلالة	قيمة كاي الجدولية	درجة الحرية	قيمة كاي المحسوبة	النسبة %	التكرار	البدائل
دال	5.99	2	7.28	32	8	دائماً
				56	14	أحيانا
				12	3	نادراً
25						المجموع

من الجدول اعلاه جاءت إجابات المبحوثين للبدائل أحياناً بالمرتبة الأولى بواقع تكرارات (14) وبنسبة (56%) وبينت إجابات المبحوثين للبدائل دائماً بالمرتبة الثانية بواقع تكرارات (8) ونسبة (32)، اما بديل نادراً فجاء بالمرتبة الثالثة بواقع (3) ونسبة (12)، وتبين أن هناك فرقا دالاً احصائيا في ما مدى التنسيق بين أقسام دائرة الرعاية العلمية وقسم العلاقات العامة والاعلام ؛ وذلك لأن قيمة مربع كاي المحسوبة والبالغة (7,28) اكبر من الجدولية والبالغة (5,99) عند درجتي حرية اثنتين ومستوى دلالة 0,05 وذلك يبين وجود تنسيق بين اقسام دائرة الرعاية العلمية وقسم العلاقات العامة.

3- تنظيم اللقاءات والاجتماعات

جدول (8)

يبين تنظم دائرة الرعاية العلمية لقاءات واجتماعات مع مؤسسات اكااديمية للنهوض بالواقع العلمي

الدلالة	قيمة كاي الجدولية	درجة الحرية	قيمة كاي المحسوبة	النسبة %	التكرار	البدائل
دال	3.84	1	1.96	64	16	دائمًا
				36	9	أحيانًا
25						المجموع

الجدول أعلاه يبين إجابات المبحوثين وكانت اجاباتهم للبديل دائمًا ؛ فقد حصل على اعلى نسبة (64%) بعدد تكرارات (16) وحصلت على المرتبة الأولى، اما بديل أحيانًا فحصل على المرتبة الثانية بنسبة (36%) وبعدد تكرارات (9)، وتبين أنه ليس هناك فرق دال احصائيا في هل تنظم دائرة الرعاية العلمية لقاءات واجتماعات مع مؤسسات اكااديمية للنهوض بالواقع العلمي ؛ وذلك لان قيمة مربع كاي المحسوبة والبالغة (1,96) أقل من الجدولية والبالغة (3,84) عند درجة حرية واحدة ومستوى دلالة (0,05) تبين من الجدول أعلاه بأن دائرة الرعاية العلمية دائمًا تنظم اللقاءات والاجتماعات مع المؤسسات الاكاديمية للنهوض بالواقع العلمي ، وهذا يبين من التحليل الوصيف الأنشطة بعقد دائرة الرعاية العلمية للقاءات والاجتماعات مع المؤسسات الاكاديمية واثارة له الباحثة في الاطار النظري .

4- اجراء التقويم لنشاط العلاقات العامة

جدول (9)

تقوم دائرة الرعاية العلمية بأجراء التقويم لنشاط العلاقات العامة

الدلالة	قيمة كاي الجدولية	درجة الحرية	قيمة كاي المحسوبة	النسبة %	التكرار	البدائل
دال	5.99	2	13.76	12	3	دائمًا
				68	17	أحيانًا
				20	5	نادرًا
25						المجموع

من الجدول أعلاه يبين إجابات المبحوثين ، وكانت اجاباتهم للبديل أحيانًا ؛ فقد حصل على اعلى نسبة (68%) وعدد تكرارات (17) ؛ إذ حصل على المرتبة الأولى، وحصل البديل نادرًا على المرتبة الثانية بنسبة (20%) بعدد تكرارات (5)، اما البديل دائمًا فحصل على المرتبة الثالثة بنسبة (12%) بعدد تكرارات

(3) يتبين أن هناك فرقا دالاً احصائياً في قيام دائرة الرعاية العلمية بإجراء التقييم لنشاط العلاقات العامة ؛ وذلك لان قيمة مربع كاي المحسوبة والبالغة (13,76) أعلى من الجدولية والبالغة (5,99) عند درجتي حرية اثنين ومستوى دلالة (0,05) ، وانه هناك اتفاق واضح في مجتمع الدراسة بأن دائرة الرعاية العلمية تستعين بالتنوع في نشاطاتها حسب المتطلبات اللازمة

ثالثاً : اداة المقياس

التعرف على أبرز محددات متابعة الأنشطة والوسائل الاتصالية التي تستخدمها دائرة الرعاية العلمية . لتحقيق هذا الهدف تم اعتماد مؤشر الاهمية النسبية لإجابات افراد عينة البحث على كل فقرة من فقرات محورا محددات متابعة الأنشطة والوسائل الاتصالية التي تستخدمها دائرة الرعاية العلمية بعد التطبيق على عينة البحث البالغة (384) فردا من جمهور دائرة الرعاية العلمية في وزارة الشباب والرياضة ، والجدول ادناه يوضح ذلك :

جدول (5)

الايوساط المرجحة والاوزان المنوية لفقرات محور محددات متابعة الأنشطة والوسائل الاتصالية التي تستخدمها دائرة الرعاية العلمية

الرتبة	الوزن المنوي	الانحراف المعياري	الوسط المرجح	النسبة	التكرار	البدائل	الفقرة	تسلسل
6	64	1.25	2.56	31.3	120	أبدا	الموقع الالكتروني	1
				16.1	62	نادرا		
				17.7	68	أحيانا		
				34.9	134	دائما		
4	81.25	1.05	3.25	11.2	43	أبدا	فيسبوك	2
				12.2	47	نادرا		
				16.7	64	أحيانا		
				59.9	230	دائما		
8	57.5	1.26	2.3	40.6	156	أبدا	أنستغرام	3
				16.4	63	نادرا		
				14.8	57	أحيانا		
				28.1	108	دائما		
7	61.25	1.23	2.45	33.9	130	أبدا	تيليفرام	4
				16.7	64	نادرا		
				20.1	77	أحيانا		
				29.4	113	دائما		
9	53	1.18	2.12	45.3	174	أبدا	تيك توك	5
				15.9	61	نادرا		
				20.1	77	أحيانا		
				18.8	72	دائما		
5	80.25	1.16	3.21	17.2	66	أبدا	المهرجان العلمي للمعرفة السنوي	6
				7	27	نادرا		
				13	50	أحيانا		

				62.8	241	دائما		
1	86	0.97	3.44	9.4	36	أبدا	مسابقات وبطولات علمية	7
				6.8	26	نادرا		
				14.3	55	أحيانا		
				69.5	267	دائما		
2	84.75	1.03	3.39	11.5	44	أبدا	معرض علمي	8
				6.3	24	نادرا		
				14.1	54	أحيانا		
				68.2	262	دائما		
3	83.5	1.09	3.34	14.1	54	أبدا	مخيمات علمية	9
				5.7	22	نادرا		
				12	46	أحيانا		
				68.2	262	دائما		

من الجدول أعلاه يتبين أن الفقرات (مسابقات وبطولات علمية ، معرض علمي ، مخيمات علمية، فيسبوك ،المهرجان العلمي للمعرفة السنوي) جاءت بالمراتب الخمسة الاولى بحسب أعلى الاوزان المئوية . التعرف على أبرز محددات الصورة الذهنية لدائرة الرعاية العلمية لعينة من جمهور الدائرة .

لتحقيق هذا الهدف تم اعتماد مؤشر الأهمية النسبية لإجابات افراد عينة البحث على كل فقرة من فقرات مقياس محددات الصورة الذهنية للمؤسسات المعنية بالشؤون العلمية بعد التطبيق على عينة البحث البالغة (384) فردا من جمهور دائرة الرعاية العلمية في وزارة الشباب والرياضة ، والجدول ادناه يوضح ذلك :

جدول (6)

الايواسط المرجحة والاوزان المئوية لفقرات مقياس محددات الصورة الذهنية للمؤسسات المعنية بالشؤون العلمية

الرتبة	الوزن المئوي	الانحراف المعياري	الوسط المرجح	النسبة	التكرار	البدائل	الفقرة	تسلسل الفقرة في المقياس
5	91.67	0.48	2.75	2.1	8	لا أتفق	تمثل دائرة الرعاية العلمية أهم المؤسسات المحلية التي تتابعها والخاصة برعاية الشباب والمواهب	1
				20.6	79	أتفق الى حد ما		
				77.3	297	أتفق		
4	91.67	0.46	2.75	1.3	5	لا أتفق	تساعد دائرة الرعاية العلمية على دعم مهارات الشباب وتنمية مواهبهم	2
				22.1	85	أتفق الى حد ما		
				76.6	294	أتفق		
22	88.67	0.57	2.66	4.9	19	لا أتفق	تعد الحملات التي تقوم بها دائرة الرعاية العلمية لها دور كبير في توعية أولياء الأمور بقضايا الشباب	3
				24	92	أتفق الى حد ما		
				71.1	273	أتفق		
18	89.33	0.53	2.68	3.1	12	لا أتفق	يتمكن جمهور العلمي من	4

				26	100	أتفق الى حد ما	المشاركة في أنشطة دائرة الرعاية العلمية	
				70.8	272	أتفق		
20	88.67	0.54	2.66	3.1	12	لا أتفق	تهتم دائرة الرعاية العلمية بالوقوف مع عدم ضياع الوقت عند الشباب	5
				27.3	105	أتفق الى حد ما		
				69.5	267	أتفق		
28	85	0.61	2.55	6	23	لا أتفق	يتابع الشباب الأنشطة والبرامج التي تقدمها المؤسسة	6
				33.3	128	أتفق الى حد ما		
				60.7	233	أتفق		
27	86	0.61	2.58	6.3	24	لا أتفق	تلبى دائرة الرعاية العلمية احتياجات الشباب	7
				29.9	115	أتفق الى حد ما		
				63.8	245	أتفق		
25	87.67	0.57	2.63	4.4	17	لا أتفق	يعد مهرجان المعرفة السنوي من أهم الأنشطة الاتصالية التي تؤكد أهمية الاستثمار في الشباب وتطوير قدراتهم	8
				28.1	108	أتفق الى حد ما		
				67.4	259	أتفق		
33	43.33	0.65	1.3	79.7	306	لا أتفق	لا تهتم دائرة الرعاية العلمية مواهب الشباب	9
				10.2	39	أتفق الى حد ما		
				10.2	39	أتفق		
15	90	0.51	2.7	2.6	10	لا أتفق	تعد الاختبارات الذهنية من الأنشطة الاتصالية الحديثة والمتطورة والتي تحاكي الاختبارات الذهنية لوزارة التربية	10
				25	96	أتفق الى حد ما		
				72.4	278	أتفق		
7	91.33	0.49	2.74	2.3	9	لا أتفق	تعد الزيارات العلمية التي تقوم بها المدارس والجامعات الى دائرة الرعاية العلمية لتعزيز التعاون بين الدائرة والمؤسسات الاكاديمية	11
				21.6	83	أتفق الى حد ما		
				76	292	أتفق		
17	89.67	0.53	2.69	3.4	13	لا أتفق	يحقق معرض الابتكارات العلمية في ابراز وصفل مواهب طلاب الجامعات ومدارس الموهوبين لدى دائرة الرعاية العلمية	12
				24.2	93	أتفق الى حد ما		
				72.4	278	أتفق		
23	88.67	0.58	2.66	4.9	19	لا أتفق	تستقطب دائرة الرعاية العلمية شخصيات علمية لإقامة ورش لتعزيز الثقة بالنفس عند الشباب	13
				24.2	93	أتفق الى حد ما		
				70.8	272	أتفق		
21	88.67	0.56	2.66	4.4	17	لا أتفق	تحقق الورش والدورات التي تقيمها دائرة الرعاية العلمية بشكل كبير في	14
				25	96	أتفق الى حد ما		

				70.6	271	أتفق	زيادة الابداع والتميز	
31	43.67	0.63	1.31	78.4	301	لا أتفق	ليس بالضرورة أن تؤدي النشاطات الاتصالية لدائرة الرعاية العلمية دورًا في زيادة المواهب	15
				12.5	48	أتفق الى حد ما		
				9.1	35	أتفق		
26	87.67	0.62	2.63	7.6	29	لا أتفق	تحرص دائرة الرعاية العلمية من خلال نشاطاتها على مكافحة التمييز على أساس (الأهلي، الحكومي) بين المدارس	16
				21.9	84	أتفق الى حد ما		
				70.6	271	أتفق		
24	88.33	0.58	2.65	5.5	21	لا أتفق	تهتم دائرة الرعاية العلمية بالأنشطة العلمية التي تخدم الشباب لانخراطهم في سوق العمل مستقبلاً	17
				24.5	94	أتفق الى حد ما		
				70.1	269	أتفق		
30	45.67	0.71	1.37	76.6	294	لا أتفق	لا تسعى دائرة الرعاية العلمية في عملها الى استهداف المدارس والكليات الحكومية	18
				10.2	39	أتفق الى حد ما		
				13.3	51	أتفق		
2	93.33	0.47	2.8	3.4	13	لا أتفق	تساهم المبادرات المجانية في جميع الأنشطة التي تقدمها الى فئة الشباب رفع مستوياتهم في العمل والاختصاص	19
				12.8	49	أتفق الى حد ما		
				83.9	322	أتفق		
3	92	0.51	2.76	3.6	14	لا أتفق	تمتلك دائرة الرعاية العلمية مواقع الكترونية تعلن بها عن نشاطاتها الاتصالية	20
				16.7	64	أتفق الى حد ما		
				79.7	306	أتفق		
1	93.33	0.45	2.8	2.3	9	لا أتفق	يعد الاستمرار بالاطلاع على المواقع الإلكترونية لدائرة الرعاية العلمية على زيادة فرصة الحصول على المعلومات	21
				15.1	58	أتفق الى حد ما		
				82.6	317	أتفق		
10	90.67	0.52	2.72	3.6	14	لا أتفق	تعد النشاطات الاتصالية المباشرة (الحضورية) التي تقدمها دائرة الرعاية العلمية أكثر تأثيرًا على الشباب لما لها من فاعلية كبيرة ومباشرة	22
				20.6	79	أتفق الى حد ما		
				75.8	291	أتفق		
13	90.33	0.54	2.71	4.2	16	لا أتفق	تقوم دائرة الرعاية العلمية بإقامة مسابقات علمية ضمن الخطة المركزية لطلاب العراق كافة للوصول الى فريق عراقي معتمد للاشتراك في المحافل الدولية	23
				20.6	79	أتفق الى حد ما		
				75.3	289	أتفق		
6	91.67	0.49	2.75	2.1	8	لا أتفق	تعد الاختبارات الذهنية للكشف عن الموهوبين التي	24
				20.6	79	أتفق الى حد ما		

						مًا	تقدمها دائرة الرعاية العلمية تبحث عن المواهب والموهوبين (ستانفورد بينيه) معترف به عالميًا من اهم الاختبارات	
				77.3	297	أتفق		
19	89	0.58	2.67	5.5	21	لا أتفق	تعد المدارس التخصصية هي حاضنات للمواهب وبجميع الاختصاصات	25
				22.4	86	أتفق الى حد مًا		
				72.1	277	أتفق		
32	43.67	0.65	1.31	79.2	304	لا أتفق	تتجاهل دائرة الرعاية العلمية موضوع الزيارات العلمية	26
				10.7	41	أتفق الى حد مًا		
				10.2	39	أتفق		
29	61	0.91	1.83	51	196	لا أتفق	عدم الاخذ بردود أفعال الجمهور كمؤشر في بناء صورة دائرة الرعاية العلمية	27
				14.8	57	أتفق الى حد مًا		
				34.1	131	أتفق		
9	90.67	0.51	2.72	2.9	11	لا أتفق	تساعد أنشطة دائرة الرعاية العلمية على الابتكار والتميز	28
				21.9	84	أتفق الى حد مًا		
				75.3	289	أتفق		
11	90.33	0.52	2.71	3.4	13	لا أتفق	ان ماتقدمة دائرة الرعاية العلمية يسهم في تطوير العلم	29
				21.9	84	أتفق الى حد مًا		
				74.7	287	أتفق		
12	90.33	0.53	2.71	3.9	15	لا أتفق	لمواقع التواصل الاجتماعي لدائرة الرعاية العلمية أهمية كبير لدى جمهور	30
				20.8	80	أتفق الى حد مًا		
				75.3	289	أتفق		
35	41	0.58	1.23	84.4	324	لا أتفق	تتجاهل دائرة الرعاية العلمية اختبارات الذهنية	31
				7.8	30	أتفق الى حد مًا		
				7.8	30	أتفق		
34	43	0.63	1.29	80.5	309	لا أتفق	لاتقدم دائرة الرعاية العلمية الحلول المناسبة لحل مشاكل المتفوقين اثناء الاختبارات	32
				10.2	39	أتفق الى حد مًا		
				9.4	36	أتفق		
14	90.33	0.56	2.71	5.2	20	لا أتفق	يتمتع كادر دائرة الرعاية العلمية بكفاءات مهنية	33
				18.8	72	أتفق الى حد مًا		
				76	292	أتفق		
8	91.33	0.51	2.74	3.4	13	لا أتفق	الأنشطة التي تقدمها دائرة الرعاية العلمية مجانًا	34
				18.8	72	أتفق الى حد مًا		
				77.9	299	أتفق		
16	90	0.59	2.7	6.8	26	لا أتفق	نجحت دائرة الرعاية	35

				16.7	64	أُتفق الى حد مّا	العلمية في تنظيم وقت الشباب اثناء العطلتين
				76.6	294	أُتفق	الربيعية والصيفية

أظهرت الفقرات الخاصة بالصورة الذهنية عند المبحوثين من جمهور دائرة الرعاية العلمية والمتكونة من (35) فقرة تمثل مستوى أداء دائرة الرعاية العلمية وقسم العلاقات العامة، من الجدول أعلاه أن درجة الأهمية النسبية للعبارات السلبية منخفضة للصورة الذهنية المتشكلة نحوها، بينما كانت درجة الأهمية النسبية للعبارات الإيجابية مرتفعة مما يدل على أن المبحوثين يميلون نحو الصورة الإيجابية في أداء دائرة الرعاية العلمية أكثر من اقترابهم من الصورة السلبية

نتائج الدراسة

- 1- تمتلك المؤسسة خطط اتصالية لنشاطاتها وجاء ذلك بالبديل (نعم) بنسبة (92%)
- 2- تبين ان هناك تنسيقا دائما ومستمرًا بين قسم العلاقات العامة واقسام دائرة الرعاية العلمية بنسبة (56%) كون الإدارة العليا تدرك أهمية العلاقات العامة في الدائرة وهذا مؤشر إيجابي
- 3- تبين ان مصادر الحصول على المعلومات من قبل جمهور دائرة الرعاية العلمية من طريق متابعتهم المستمرة للموقع الالكتروني بنسبة (93,33%) والذي تعلن عن نشاطاتها به
- 4- تبين ان دائرة الرعاية العلمية من اهم المؤسسات المحلية واتفق المبحوثون بنسبة (76,6%) ذات الطابع العلمي والخاصة برعاية الشباب والمواهب.
- 5- أظهرت نتائج البحث للمبحوثين الخاص بمقياس الصورة الذهنية ان أنشطة دائرة الرعاية العلمية تساعد على الابتكار والتميز بنسبة (90,57%).
- 6- أظهرت نتائج المبحوثين والخاصة بالصورة الذهنية ان كادر دائرة الرعاية العلمية يتمتعون بالكفاءات والخبرات المهنية العالية بنسبة (90,33%)
- 7- أظهرت نتائج الدراسة الميدانية ان الصورة الذهنية التي يحملها الجمهور عن دائرة الرعاية العلمية هي إيجابية، من طريق نشاط المؤسسة وعمل العلاقات العامة فيها التي تحاول تقديم افضل النشاطات والبرامج لجمهور المؤسسة

مصادر عربية:

- 1- ذوقان عبيدات، عبد الرحمن عدس، كايد عبد الحق، (2015) البحث العلمي، مفهومه وادواته واساليبه،
- 2- علي معمر عبد المؤمن. (2008). مناهج البحث في العلوم الاجتماعية. ليبيا: جامعة 7 أكتوبر إدارة المطبوعات والنشر
- 3- مصطفى فؤاد عبيد. (2021) مهارات البحث العلمي. تركيا إسطنبول: مركز البحوث والدراسات متعدد التخصصات للنشر
- 4- بركات عبد العزيز. (2011). مناهج البحث الإعلامي، الأصول النظرية ومهارات التطبيق القاهرة: دار الكتاب الحديث

- 5- صلاح الدين محمود علام. (2000). القياس والتقويم التربوي والنفسي - أساسيات وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 6- إبراهيم عبد الجليل الزوبعي وآخرون، 1981، الاختبارات والمقاييس النفسية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي: الموصل
- 7- عبد الله احمد عقيلان. (2015). إدارة العلاقات العامة . عمان: دار المعنز للنشر والتوزيع.
- 8- باقر موسى. (2014) الصورة الذهنية في العلاقات العامة ، عمان :دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1
- 9- فهمي محمد العدوي. (2011). مفاهيم جديدة في العلاقات العامة، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع
- 10- شذوان علي شبيبة . (2016). العلاقات العامة بين النظرية والتطبيق، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية
- 11- سالم جاسم العزاوي . 2020. الكتابة للعلاقات العامة، عمان: دار المعنز ، ط1
- 12- انس محمد الحمود. (2019). الصورة الذهنية للمؤسسات الخدمية لدى الجمهور الاردني أمانة عمان - إنموذجًا- دراسة مسحية ميدانية / رسالة ماجستير- كلية الاعلام - قسم الاعلام جامعة الشرق الأوسط
- 13- علي عجوة. (1983). العلاقات العامة والصورة الذهنية . القاهرة: عالم الكتب للنشر.
- 14- جاسم طارش العقابي. (2014). مبادئ العلاقات العامة المعاصرة، (2014)، بغداد: شارع المتنبي - بناية المكتبة البغدادية، ط1،
- 15- حردان هادي الجنابي. (2019). الصورة الذهنية لمنظمات المجتمع المدني ودور العلاقات العامة في تكوينها، عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع
- 16- ناهض فاضل زيدان الجوازي. (2015). تاعلاقات العامة والصورة الذهنية، عمان: دار امجد للنشر والتوزيع
- 17- أسما عيل عبد الفتاح، رانية جسن أبو العينين. (2011). معايير قياس جودة كتب الأطفال، بيروت: العربي للنشر والتوزيع بيروت
- 18- فارس البياتي. الامين العام للرابطة الدولية للباحث العلمي، المؤسسات العلمية والمراكز القومية مع بناء معايير القيم.
- 19- في اياد فؤاد محمود. (2023) دور العلاقات العامة في بناء الصورة الذهنية للمؤسسات المعنية بشؤون الطفل (0 دراسة مسحية لجمهور دار ثقافة الأطفال) رسالة ماجستير- جامعة بغداد - كلية الاعلام (0رسالة غير منشورة)
- 20- عبد الله بن محمد الرفاعي. (2015). الأسس العلمية لتنظيم المؤسسات الصحفية، عمان: دار جرير للنشر والتوزيع
- 21- شريفة رحمة الله سلمان. (2009). دور الاتصال والعلاقات العامة في الحكومة الالكترونية- دراسة حالة على امانة دبي، ابوظبي : مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية
- 22- أماني ألبرت أديب، محمد حسن العامري. (2025). العلاقات العامة الالكترونية ، الفكر المعاصر للنشر والتوزيع.
- 23- إبراهيم عبد الجليل الزوبعي وآخرون. (1981). الاختبارات والمقاييس النفسية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي- الموصل.
- 24- صلاح الدين محمود علام. (2000). القياس والتقويم التربوي والنفسي اساسيات وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة ، القاهرة :دار الفكر العربي.
- 25- بسام عبد الرحمن المشاقية. (2015). نظريات الاتصال، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع
- 26- علي الشمري. 2007. الصورة الذهنية لمجلس النواب العراقي لدى الجمهور العراقي، مجلة الباحث الإعلامي عدد(3)

27- أرادة زيدان الجبوري.(2010). مفهوم الصورة الذهنية في العلاقات العامة،مجلة الباحث الإعلامي عدد(10-9)كلية الاعلام - جامعة بغداد

28- علي حسين عبود.2021. دور العلاقات العامة في توعية الجمهور من أثار المخلفات (دراسة ميدانية لجمهور المناطق الحدودية في محافظة واسط)،مجلة لارك 13: عدد2

DOI: <https://doi.org/10.31185/lark.Vol2.Iss41.1733>

مصادر اجنبية:

freberg, k. (2020). discovering public reaktion: an introduction to creative.

califomia: sage publication

Keller, & kotier , p. (2012). *Marketing Management*. Paris: Prentice Heall.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية